لاهالي قريتي كفربرعم وأقرت . كما ان أهلنا عاشوا هناك ثمانية عشر عاما تحت الحكم العرفي لا يحق لهم الانتقال من مكان الى مكان مجاور دون اذن مسبق من الحاكم العسكري . تصور ، يا سيادة الرئيس ، في الوقت الذي يسن فيه المشرع الاسرائيلي قانونا يعطي حقا تلقائيا بالمواطنية لاي يهودي يهاجر الى أرضنا فور أن يطأها ، يسن قانونا آخر يعتبر الفلسطينيين الذين بقوا في فلسطين ولم يكونوا في قراهم أو مدنهم ساعة احتلالها محرومين من المواطنية .

سيدي الرئيس ،

ان سجل حكام اسرائيل الحافل بجرائم الارهاب يمتد ليشمل عددا من أبناء أمتنا العربية الذين بقوا تحت الاحتلال في سيناء أو الجولان كما ان ذكرى جريمة قصف مدرسة بحر البقر ومصنع ابوزعبل فيمصر العربية ما زالت ماثلة للاذهان ، واما تدمير مدينة القنيطرة السورية ما زال شاهدا لكل من يريد ان يرى ما يفعله الارهاب ، واذا فتح سجل الارهاب الصهيوني على جنوبي لبنان وهو الارهاب الذي ما زال مستمرا ، فسوف تقشعر الابدان من هول ما يرتكب من أعمال القرصنة والقصف والعدوان ، بما في ذلك تهجير المدنيين وتدمير بيوتهم وخطفهم وحرق مزارعهم الى جانب الاعتداءات المستمرة على سيادة الدولة اللبنانية ، والاعداد لسرقة مياه نهر الليطاني . ولنذكر في هذا المجال بالمقررات العديدة التي صدرت عن هذه المنظمة ، والتي تدين اسرائيل بارتكاب الاعتداءات ضد الدول العربية وبالاعتداء على حقوق الانسان ، وفيما يتعلق بضم القدس وتغيير وضعها السابق للاحتلال وادانتها لمخالفات متعددة لبنود اتفاقيات جنيف في حالة الحرب .

سيدي الرئيس ،

ان التأمل بكل هذه الاعمال لا يمكن أن يطلق عليه من وصف غير وصف الارهاب الهمجي ، ومع ذلك يتجرأ اولئك الارهابيون الغزاة العنصريون على تسمية نضالات شعبنا العادلة بالاعمال الارهابية . هل يوجد ثمة تجرؤ على الباطل والتزييف أشد من هذا . واننا نقول ان على أولئك الذين اغتصبوا أرضنا وارتكبوا من جرائم الارهاب والتمييز العنصري أكثر مما فعل ويفعل العنصريون في جنوبي افريقيا ، ان يتذكروا قرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الذي أعلن طرد جنوبي افريقيا من عضويتها ، لان ذلك هو المصير المحتوم لكل الدول العنصرية التي تطبق شريعة الغاب وتغتصب وطن الاخرين وتضطهدهم .

سيدي الرئيس ،

لقد قاوم شعبنا الفلسطيني خلال ثلاثين عاما تحت الاحتلال البريطاني والغزو الصهيوني كل محاولات انتزاع أرضه ، وناضل